وصح انه لما حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر بير رومة فله الجنة فحفرتها فصدقوه
بما قال وصح عن ابي هريرة اشتري عثمان الجنة من
النبي صلى الله عليه وسلم مرتين حيث حفر بير رومة
وحيث جهز جيش العسرة وصح انه استشهد اقواما
من اصحابه على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يشتري هذا المربد ويزيده في مسجدنا وله الجنة واجره
في الدنيا ما تقي درجات له فاشتريته بعشرين الفا
وردته في الجنة المسجد فشهد وله فقال الخوارج عليه
صدقوا ولكنك غيرت ثم ذكر تجهيز الجيش وحفر البير
فصدقوه فقال الخوارج عليه صدقوا ولكنك غيرت
فقال ويلكم كيف يكون من هذا له مغيرا ثم ذكر انهم
سيقولون ذلك في غيره فكان كذلك في علي خرجوا عليه
فاستشهد الصحابة على خصوصيانة فشهدوا له فقالوا
صدقوا لكنك غيرت وفي رواية ان محمد بن ابي بكر لما دخل على
عثمان وكان مع الخارجين استشهده ان النبي صلى الله عليه
وسلم زوجه ابنتيه وقال لو كان عندنا ثالثي زوجناه وانه
بايع عنه في بيعة الرضوان وانه قال من يشتري هذا النخل

فيقيم

قبله المسجد وله مثله في الجنة فاشتراه عثمان وان المسلمين اشد
جوعهم فبسط لهم على اظماء الحواري بالسمن والعسل
فكان اول خبيص الحلوي في الاسلام وانهم ظمئوا ظماء فحفر
لهم بير رومة فاعظم عليها النفقة ثم تصدق بها على
المسلمين الضعيف فيهم والقوي سواء وان الميرة انقطعت
عن المدينة فجاع الناس فاشتري خمسمائة عشر راحلة طعاما
فاخذ ثلاثة واعطى النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة فدعا
له بالبركة فيما اعطى واما امسكه وانه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بالف اشرفي فصبها في حجره فقال ما ضر عثمان ما فعل
بعد اليوم وانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعلي وطلحة والزبير فرجف حراء فقرعه بقدمه
وقال اثبت حراء ما عليك نبي او صديق او شهيد كل ذلك ومحمد
يقول نعم تنبيه قال ابن مالك من احسن شواهد قول
الكوفيين واخرين ان او تردمعنى الواو وهذا الحديث الاخير
اهدى الهدي الى مكة وارسله اليها عام الحديبية حين
توجه صلى الله عليه وسلم اليها ومعه الف وار بعمائة في
ذا القعدة سنة ست يريد العمرة فمنعته قريش من دخول
الحرم لما ابى حين ان صده عن الدخول اليها الا عداء اي
المشركون وكان وجه تخصيصه بذلك انه هديه وصل الى مكة
بخلاف هدي غيره لكنه انما ذبح لعزة قومه بها دون غيره ففي
الخصوصية حينئذ نظر تنبيه ناظر في قضية اذنه الاتي من تركة

Copyright © King Saud University